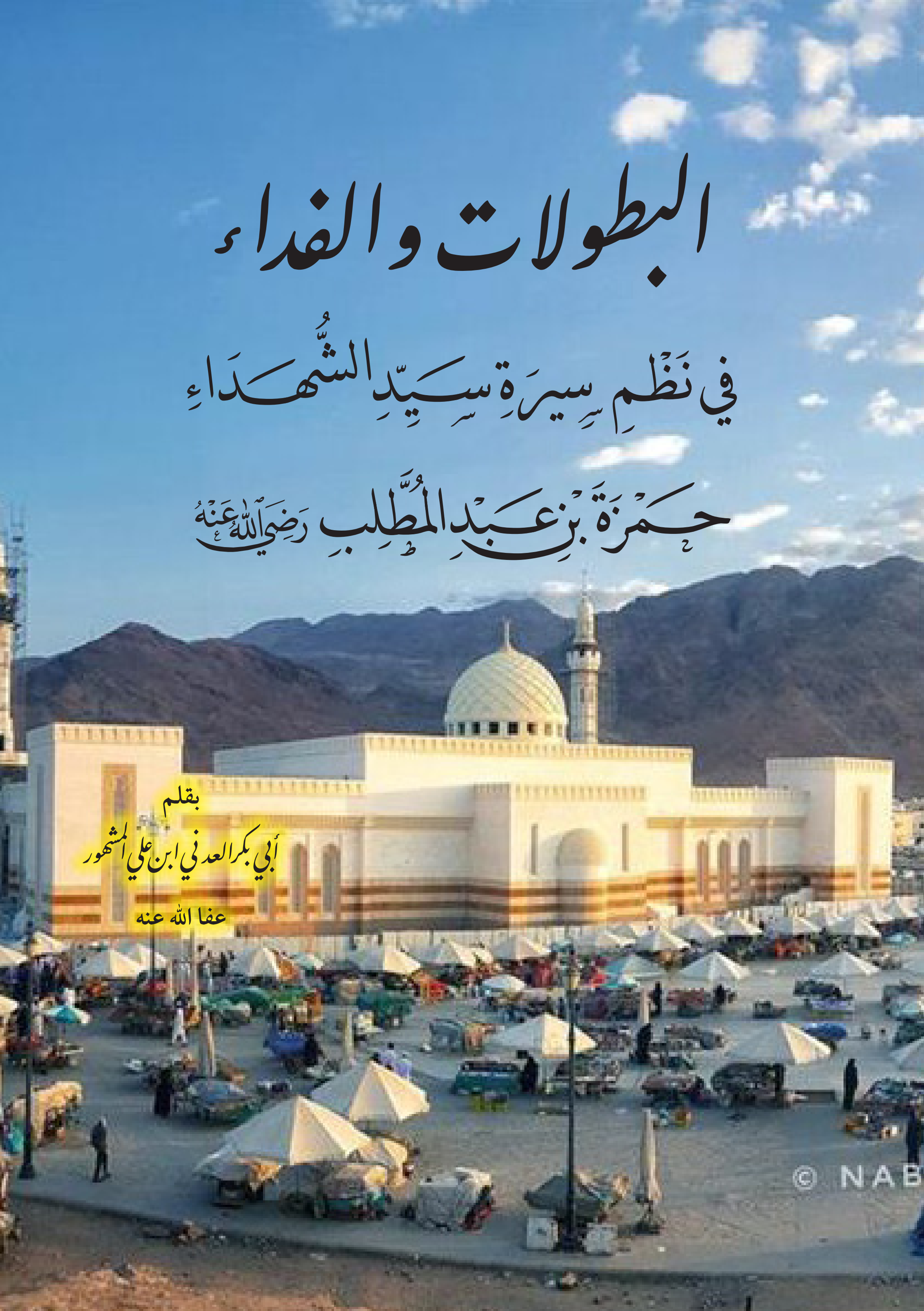


البطولات والفداء
في نَظْمِ سِيرَةِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
بقلم
أبي بكر العدني ابن علي المشهور
عفا الله عنه
© NAB

الباعث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المانح ، والصلاة والسلام على النبي الصالح ، سيدنا محمد الداعي إلى المتجر الرابح ، سيدنا محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبعدُ فقد لاحظتُ في بعض البلاد اهتمام البعض بمناسبة استشهاد سيدنا حمزة ، وكأنها كانت عادة ورثوها عمن سبق من أسلافهم ، وبما أن ثقافات العصر عكستْ صورةً سلبيةً لهذه المناسبات ، وصار الجيل يتأفف من حضور المجالس الخاصة بها ؛ فقد رأينا أن من الإفادة بمكان أن نجدد الأسلوب ونتجاوز عوامل الاختلاف المفضي إلى تعطيل المناسبة .

وقد فعلنا مثل هذا في كثير من المناسبات الإسلامية الأساسية ثم القياسية ، فوضعنا هذه المنظومات التعليمية ، ومنها هذه المنظومة للتعريف بالمناسبة حسب النصوص الشرعية ، وسميتها «البطولات والفداء في نظم سيرة سيد الشهداء».

أسأل الله أن ينفع بها ، ويجعلها وسيلة لجمع كلمة طلاب العلم الراغبين معرفة السيرة المباركة ، وبالله التوفيق.

الناظم

صِلاَةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى خَيْرِ الوَرَى

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيْثِ الوَغَى مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

المطلع

الحَمْدُ لِلّٰـهِ عَلَىٰ مَا قَدَّرا مِنْ قَدَرٍ في خَلْقِهِ وَمَا بَرَا
سُبْحَانَهُ الفَرْدُ العَظِيمُ شَأْنُهُ يُحْيِي وَيُفْنِي مَنْ يَشَاءُ قَدَرَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا جَرَىٰ أَمْرُ القَضَاءِ بَيْنَ أَصْنَافِ الوَرَىٰ
عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ فَضْلُهُمْ لَنْ يُنْكَرَا
وَبَعْدُ فَالآثَارُ قَدْ نَصَّتْ عَلَىٰ فَضْلِ الشَّهِيدِ حَمْزَةٍ لَيْثِ الشُّرَا
عَمُّ النَّبِيِّ وَصَفِيُّ رُوحِهِ مَنْ رَفَعَ الرَّايَةَ مِنْ غَيْرِ ٱمْتِرَا
وَنَصَرَ الإِسْلَامَ نَصْراً بَيِّناً مِنْ سَاعَةِ التَّصْدِيقِ لَمّا ٱنْتَصَرا
جَزَاهُ رَبّي ما جَزَىٰ مُجَاهِداً مُسْتَبْسِلاً في حَرْبِ مَنْ قَدْ كَفَرا
مَأْوَاهُ في أَعْلَىٰ الجِنَانِ مَسْكَناً مَا بَيْنَ أَنّهار وحُورٍ وقِرىٰ
مَعَ الرَّسُولِ المُصْطَفَىٰ وآلِهِ وَصَحْبِهِ الشُّجْعَانِ حَازُوا المَفْخَرَا
هُمْ سَادَتِي هُمْ قَادَتِي وَمَفْزَعِي وَحُجَّتِي فِيمَا ٱعْتَرَىٰ وَمَا طَرَا
ذِكْرَاهُمُ دَرْسٌ لَنَا في عَصْرِنا وَمَنْهَجٌ يُعِيدُ تَوْثِيقَ العُرَىٰ
هُمُ الهُدَاةُ وَالرُّعَاةُ في المَلا وَالقُدْوَةُ المُثْلَىٰ لِجِيلِ الإِمْتِرَا
يَا لَيْتَ قَوْمِي ثَقَّفُوا أَبْنَاءَهُمْ بِسِيرَةِ الأَبْطَالِ مِمَّنْ بُشِّرَا
لٰكِنّ هٰذا العَصْرَ أَخْفَىٰ ظِلَّهُمْ وَأَظْهَرَ الشّاشَاتِ تُبْدِي القَذَرَا
وَنَحْنُ فِيمَا قِيلَ خَيْرُ أُمَّةٍ قَدْ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ تَحْمِي الجُدُرَا

لٰكِنَّنَا لَـمْ نَلْتَفِتْ لِمَـا أَتَـىٰ مِـنْ قَـوْلِ مَوْلانـا وَمِلْنَـا لِلْهُـرَا
تَظَافَـرَ الجَـمُّ الغَفِيـرُ أَشَـراً وَٱسْـتَمْرَؤُوا حُـبَّ الحَيَـاةِ زُمَـرا
فَلْتَهْدِنـا مَـوْلَايَ كَيْمَـا نَقْتَفِـي خَيْرَ الأَنَامِ المُصْطَفَىٰ خَيْرَ الوَرَىٰ

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مولده ونشأته رضي الله عنه

فِـي مَكَّـةٍ مِيـلَادُهُ كَمَـا أَتَـىٰ قُبَيْـلَ عَـامِ الفِيـلِ عَـامِ الإِجْتِـرَا
بِسَـنَتَيْنِ نَاشِـئاً فِـي دَرْبِهـا تَحْـتَ ظِـلَالِ وَالِدٍ حَـازَ الذُّرَىٰ
عَـمُّ رَسُـولِ ٱللّٰـهِ طَـابَ مَنْسَـباً كَـذَا أَخُـوهُ مِنْ رَضَاعٍ قَـدْ جَرَىٰ
ثُوَيْبَـةٌ قَـدْ أَرْضَعَتْـهُ مِثْلَمـا قَـدْ أَرْضَعَـتْ نَبِيَّنَـا خَيْـرَ الوَرَىٰ
وَأُمُّـهُ هَالَـةُ خَيْـرُ مَحْضَـنٍ إِخْوَانُـهُ التِّسْـعَةُ فِيمَـا أُثِـرَا
زَوْجَاتُـهُ الثَّـلَاثُ فِـي حَيَاتِـهِ أَنْجَبْنَـهُ يَعْلَـىٰ الَّـذِي لَـمْ يَكْبُـرَا
وَبَعْـدَهُ عِمَـارَةٌ يُكْنَـىٰ بِـهِ وَبِنْتُـهُ أُمَامَـةٌ طَابَـتْ قِـرَىٰ

وَرَابِعُ الإِخْوَانِ مِمَّنْ أَدْرَكُوا مَرْحَلَةَ الإِسْلَامِ كَانَ الأَصْغَرَا
يُمَارِسُ القَنْصَ إِذَا مَا رَامَهُ وَالصَّيْدَ يَهْوَىٰ في الفَيَافِي وَالعَرَا
وَعَاشَ في عِزٍّ وفي بُطُولَةٍ وَقِيَمٍ أَصْيلَةٍ تُحْيِي العُرَىٰ
شَجَاعَةً وَكَرَماً وَمِثْلُهَا سَمَاحَةٌ في الطَّبْعِ حَتّىٰ كَبَرا
وَمَارَسَ الحَرْبَ شَبَاباً عِنْدَمَا حَرْبُ الفِجَارِ ٱشْتَعَلَتْ بَيْنَ القُرَىٰ
وَعَاصَرَ المُخْتَارَ مُنْذُ أَنْ بَدَا في مَكَّةٍ وَحِينَ كَانَ في حِرَا
يَغَارُ إِنْ أُوذِي رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ بَعْضِ قُرَيْشٍ شَأْنُهُ أَنْ يَنْصُرا
فَقَدْ أَتَاهُ خَبَرٌ عَمّا جَرَىٰ لَمَّا أَبُوجَهْلٍ تَجَرّا بَطَرَا
عَلَىٰ النَّبِيِّ فَأَتَاهُ حَمْزَةٌ وَشَجَّهُ في الرَّأْسِ شَجّاً مُنْكَرا
وَقَذَفَ ٱللَّهُ بِقَلْبِ حَمْزَةٍ بَشَاشَةَ الإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ ٱمْتِرَا
فَجَاءَ نَحْوَ المُصْطَفَى يطلبه نصحاً لطيفاً ومقالاً مضمرا
فانشرح الصدر وقال معلنا شهدت أن الله ربي أكبرا
وأن طه عبده رسوله دعوته حقاً ونوراً مسفرا

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيْثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

دور سيدنا حمزة في نصرة الإسلام

مِنْ سَـاعَةِ الإِسْـلَامِ أَبْدَىٰ حَمْزَةٌ نُصْرَتَـهُ لِلدِّيـنِ مِـنْ غَيْـرِ ٱمْتِـرَا
أَفْنَـىٰ جَمِيـعَ العُمْـرِ فـي كِفَاحِهِ مُدَافعـاً عَـنْ دِينِـهِ مُثَابِـرا
بِـهِ أَعَـزَّ ٱللَّـهُ دِيـنَ المُصْطَفَـىٰ فـي مَكَّـةٍ وَكَانَ حِصْنـاً أَجْـدَرَا
يَـذُودُ عَـنْ خَيْـرِ الأَنَـامِ جَهْـرَةً سِـلْماً وَحَرْبـاً دَائِمـاً مُظَفَّـرا
يَهَابُـهُ الجَمِيـعُ مِـنْ حَيْـثُ بَـدا في دار إِبْنِ الأَرْقَمِ الشَّـهْمِ ٱنْبَرَىٰ
وَلَـمْ يَـزَلْ مُلْتَزِمـاً بِدِينِـهِ فـي مَكَّـةٍ حَتّـىٰ مَضَـىٰ وَهَاجَرا
قُبَيْـلَ طٰـهَ بِلَيَـالٍ عِـدَّةٍ وَمَعَـهُ مَجْمُوعَـةٌ جَافُـوا الكَرَىٰ
حَتّـىٰ أَتَـوْا إِلـىٰ قُبـا ونَزلُـوا عَلَـىٰ بَنِـي النَّجّـارِ فِيمَـا ذُكِـرا
وَقِيـلَ عِنْـدَ غَيْرِهِـمْ تَفَرَّقُـوا مُسْتَبْشِـرِينَ بِلِقَـاءِ النُّظَـرَا
وَعِنْدَمَـا جَـاءَ النَّبِـيُّ بَعْدَهُـمْ وَٱسْـتَقْبَلُوهُ فـي ٱبْتِهَـاجِ النُّصَـرَا
آخَـىٰ رَسُـولُ ٱللَّـهِ بَيْـنَ حَمْـزَةٍ وَبَيْـنَ زَيْـدٍ خَيْـرِ مَوْلـىً حَضَـرا
وَضَاعَـفَ الحَمْـزَةُ دُونَ كَلَـلٍ مَوَاقِـفَ الفِدَاءِ مِنْ حَيْـثُ سَـرَىٰ
لِـوَاؤُهُ الأَوَّلُ مَعْقُـودٌ لَـهُ لِلْغَـزْوِ فـي رَمْضَـانَ لَمَّـا أُمِّـرا
مُعْتَرِضـاً عِيـراً لِأَهْـلِ مَكَّـةٍ مِـنْ غَيْرِ مَـا حَرْبٍ وَلٰكِـنْ حَذَرا
وَغَـزْوَةٌ أُخْـرَىٰ بِـوَدَّانَ جَـرَتْ وَعَـادَ مِنْهَـا دُونَ حَـرْبٍ ذُكِـرا

صِلاةُ رَبِّي أَبدًا مُكرَّرًا   عَلَى النَّبِيِّ المُصطفَى خيرِ الورَى
وَ آلِهِ وَ صَحبِهِ وَ حمزَةٍ   لَيثِ الوَغَى مَا قَارِئُ الآيِ قرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيهِ وعَلَى آلِهِ

سيدنا حمزة في معركة بدر

فـي ثَانِـي الأَعْـوَامِ كَان المُلْتَقَى   مِنْ هِجْرَةِ المُخْتَارِ وَعْداً مُحْضَرَا
مِنْ شَـهْرِ رَمْضَانَ بِبَدْرٍ حَشَـدَتْ   قُرَيْشُ جَيْشـاً كَيْ تَصُـدَّ الخَطَرا
لَمَّـا أَتَـىٰ النَّذِيـرُ أَنَّ أَحْمَـدا   فـي جَيْشِـهِ قَدْ سَـارَ يَقْفُـو الأَثَرا
مُعْتَرِضـاً قَافِلَـةً قَـدْ عَبَـرَتْ   مِـنْ حَاضِـرِ الشّـامِ تَغُذُّ السَّـفَرا
وَٱجْتَمَعُـوا بِـوَادِ بَـدْرٍ دُونَمـا   وَعْـدٍ لِحَـرْبٍ غَيْـرَ مَـا قَدْ قُـدِّرَا
إذ نَـزَلَ المَيْـدَانَ عَبْـدُ أَسَـدٍ   لِهَـدْمِ حَـوْضِ المَـاءِ لَمَّـا عُمِرا
فَجَـاءَهُ حَمْـزَةُ يَغْـدُو هَـادراً   بِـسَـيْـفِـهِ مُـهَـلِّـلاً مُـكَـبِّـرا
وَلَـمْ يَـزَلْ يَضْرِبُـهُ حَتّـىٰ قَضَـىٰ   عَلَيْهِ في الحَوْضِ وَأَحْنَىٰ الكَفَرا
وَشَـيْـبَـةٌ بَــارَزَهُ تَـحَـدِّيـاً   فَحَـزَّ رَأْسَ الكُفْـرِ لَمَّـا ٱبْتَـدَرَا
وَعَادَيَحْمِي المُصْطَفَىٰ مُسْتَخْدِماً   سَـيْفَيْنِ يُفْنـي مَنْ تَدَانـىٰ وَٱجْتَرَا

وَٱخْتَـرَقَ الصُّفُوفَ حَتّـىٰ أَنْ بَدَا	مَـنْ يَحْمِـلُ الْلِـوَاءَ يَرْغُـو بَطَـرَا
فقَطَـعَ الـرَّأْسَ لَـهُ مُبـادراً	وَسَـقَطَتْ رَايَتُهُـمْ عَلـىٰ الثَّـرَىٰ
وَمَـالَ فِيهِـمْ يُمْنَـةً وَيُسْـرَةً	ضَرْبـاً وَطَعْنـاً ثَابِتـاً مُقْتَـدِرا
حَتَّـىٰ بَدَتْ هَزِيمَـةُ القَوْمِ ضُحىً	وَٱنْكَشَـفُوا مِمّـا عَرَاهُـمْ زُمَـرا
وَحَمْـزَةٌ كَالْلَيْـثِ بَيْـنَ أُسُـدٍ	يَجُـولُ فـي مَيْدَانِـهِ مُعْتَجِـرا

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا	عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ	لَيْثِ الْوَغَىٰ مَا قَارِئُ الْآيِ قَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

سيدنا حمزة في موقعة أحد

شَـنَّتْ قُرَيْـشٌ حَمْلَـةً لِثَأْرِهَـا	مِـنْ قَبْلُ في بَـدْرٍ وَمَا فِيـهِ جَرَىٰ
وَجَنَّـدَتْ جُيُوشَـها فـي حَـرَدٍ	فـي نِصْفِ شَـوّالٍ عَلَىٰ مـا ذُكِرا
مُوَافِقـاً ثَـلاثَ أَعْـوامٍ مَضَـتْ	مِـنْ هِجْرَةِ المُخْتَارِ مِنْ أُمِّ القُرَىٰ
يَسُـوقُهُمْ سَـوْقاً أَبُوسُـفْيَانَ مَـنْ	أَبْـدَا العِدَاءَ الصِّـرْفَ لَمَّا ٱنْدَحَرا
قَـدْ بَلَغُـوا ثَـلَاثَ آلافٍ وَلَـمْ	يَسْـتَنْقِصُوا شَـيْئاً وَزَادُوا أَكْثَـرا

وَالمُسْـلِمُونَ دُونَ أَلْـفٍ عَـدَداً قَدْ رَتَّبُوا الجَمْعَ وَصَانُوا الجُدُرا
وَحَفَـرُوا الخَنْدَقَ يَحْمِـي مَنْفَذاً وَخَرَجُـوا لِأُحُـدٍ تحَـذُّرا
وَجَعَلُـوهُ خَلْفَهُـمْ لِيَأْمَنُـوا وَوَضَعُواالبَعْضَ عَلَىٰ رَأْسِ الذُّرَىٰ
فـي جَبَلِ الرُّمَاةِ خَمْسُـونَ ٱرْتَقَوْا وَشَـاهَدُوا الأَعْدَاءَ جَـاؤُوا زُمَرَا
وَحَمْـزَةٌ بَيْـنَ الصُّفُـوفِ سَـائِرٌ مُحَرِّضـاً جَيْـشَ الهُـدَىٰ لِيَصْبِرَا
وَٱشْـتبَكُوا مَـعَ العَـدُوِّ فِرَقـاً مِـنْ كُلِّ فَـجٍّ يَضْرِبُـونَ الكَفَـرا
حَتّىٰ بَـدَا النَّصْرُ حَلِيـفَ حَظِّهِمْ فـي حِينِـهِ وَالوَعْـدُ حَتْمـاً ظَهَرا
وَٱنْهَـزَمَ الكُفّـارُ أَشْـتاتاً عَلَـىٰ طُـولَ الفَيافـي قد أَزَاغُـوا النَّظَرَا
وَلَحَـظَ البَعْـضُ الرُّمَـاةَ نَزَلُـوا لِيَغْنَمُـوا الأَمْـوَالَ غُنْماً مُسْـكِرا
فَعَـادَ جَيْشُ المُشْـرِكِينَ نَحْوَهُمْ مُسْـتَأْصِلاً بَاقـي الرُّمَـاةِ بَطَـرا
وَالمُسْـلِمُونَ ٱضْطَرَبُوا وَٱنْهَزَمُوا وَٱنْكَشَفُوافي الحَرْبِ كَشْفاًمُنْكَرَا
وَثَبَـتَ البَعْـضُ وَأَبْلَـوْا حَسَـناً وَحَمْـزَةٌ أَبْلَـىٰ وَشَـدَّ المِئْـزَرَا
مُقَاتِـلاً سَـيْلَ الجُمُـوعِ وَحْـدَهُ وَصَارِخـاً فـي قَوْمِـهِ مُسْـتَنْصِرا
حَتّـىٰ غَـدَا مُجَنْـدَلاً بِرَمْيَـةٍ مِـنْ حَرْبَـةِ العَبْـدِ الّـذِي تَسَـتَّرَا
سَبْعُونَ لَاقَوْا حَتْفَهُمْ وَٱسْتُشْهِدُوا مِنْ عُصْبَةِ الإِسْـلَامِ في ذَاكَ العَرَا

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيْثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

وقائع استشهاد سيدنا حمزة

لَمّـا أَعَـدّ المُشْـرِكُونَ جَيشَـهُمْ وَٱجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ ٱمْتِرَا
تَذَكَّـرَتْ هِنْـدٌ أَبَاهـا وكـذا عَمّـاً وَخَـالاً وَٱبْنَهـا المُنْبَتِـرا
وَصَمَّمَـتْ أَنْ تَأْخُـذَ الثَّأْرَ لَهُـمْ مِـنْ حَمْزَةٍ فَهْـوَ الَّذِي قَدْ شُـهِرا
بِيَـدِهِ الطُّولـىٰ بِبَـدْرٍ عِنْدَمـا بِسَـيْفِهِ قَـدَّ رُؤُوسَ الكُبَـرا
فَٱسْـتَدْعَتِ العَبْـدَ وَأَغْرَتْـهُ بمـا يَرْجُـوهُ مِـنْ مَـالٍ وَجَـاهٍ وَثَـرَا
وَمِثْلُهـا جُبَيْـرُ نَجْـلُ مُطْعِـمٍ أَغْـرَاهُ بِالعِتْـقِ إذا مَـا دَبَّـرا
وَكَانَ وَحْشِـيٌّ يُجِيـدُ الرَّمْيَ بالـ حَرْبَـةِ تَسْـدِيداً دَقِيقـاً مُبْهِـرَا
فَأَخَـذَ الوَعْـدَ وَسَـارَ خَلْفَهُـمْ حَتّـىٰ إِلـىٰ أَرْضِ العِرَاكِ ٱسْـتَتَرا
وَلَـمْ يَـزَلْ مُرَاقِبـاً لِحَمْـزَةٍ حَتّىٰ رَأَىٰ الدِّرْعَ المَنِيعَ ٱنْحَسَـرا
عَـنْ بَطْنِـهِ فَسَـدَّدَ الرَّمْـيَ لَـهُ فَنَفَـذَتْ فِيـهِ وَخَـرَّ القَهْقَـرَىٰ
وَقَدِمَـتْ هِنْـدٌ وَبَعْـضُ نِسْـوَةٍ وَقَطَعُـوا الآذانَ وَالأَنْـفَ اجْتِـرا
وَبَقَـرَتْ هِنْـدٌ سَـوَادَ بَطْنِـهِ وَأَخْرَجَـتْ كِبْدَتَـهُ تَجَبُّـرَا
تَلُـوكُ مِنْهـا غَضَبـاً وَقَسْـوَةً وَقَلْبُها القَاسِـي يُضَاهِي الحَجَرَا
مَزْهُـوَّةً بِفِعْلِهـا لِأَنَّهـا نَالَتْ مُنَاها وَٱرْتَضَتْ ما قَدْ جَرَىٰ

وَمِثْلُها نَادىٰ أَبُوسُفْيَانَ فِي كُلِّ الجُمُوعِ اليَوْمَ نِلْنا المَفْخَرا

أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ فَلْتَسْمَعُوا فَقَالَ طٰهَ فَلْتَرُدُّوا الخَبَرا

ٱللَّهُ أَعْلَىٰ وَهْوَ مَوْلانا ولا مَوْلَىٰ لَكُمْ مِنْ حَيْثُ كُنْتُمْ حُقَرا

صِلاَةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصطَفَىٰ خَيْرِ الوَرىٰ

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

آثار استشهاد سيدنا حمزة

وَخَرَجَ المُخْتَارُ فِي أَصْحَابِهِ بَحْثاً عَنِ القَتْلَىٰ فَهَابَ المَنْظَرا

وَقَالَ مَا قَطُّ وَقَفْتُ مَوْقِفاً أَغْيَظَ عِنْدِي مِثْلَ هٰذا أَثَرا

وَلَنْ أُصَابَ أَبَداً بِمِثْلِ ما أُصِبْتُهُ فِي حَمْزَةٍ بَيْنَ الوَرَىٰ

وَجَاءَهُ جِبْرِيلُ يَرْوِي قَائِلاً حَمْزَةُ فِي رَحْبِ السَّمَاءِ سُطِّرا

لِلَّهِ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَسَدٌ وَأَسَدُ الرَّسُولِ حَتْماً قُرِّرا

وَقَالَ يا عَمّاهُ قَدْ كُنْتَ ٱمْرَءاً فَعُولَ خَيْرَاتٍ وَصُولاً أَكْثَرا

لَوْلا نِسَاءُ الحَيِّ يَجْزَعْنَ كذا صَفِيَّةٌ لَأَتْرُكَنْهُ فِي العَرَا

يُبْعَـثُ يَوْمَ الحَشْـرِ مِنْ سِبَاعِها وَمِـنْ بُطُونِ الطَّيْـرِ يَأْتِي مُحْضَرَا
وَأَقْسَـمَ النَّبِـيُّ إِنْ أَتَـىٰ لَـهُ يَـوْمُ ٱنْتِقَـامٍ آخَـرٍ فَيَظْفَـرا
لَيَفْعَلَـنَّ ضِعْـفَ هٰـذا فِيهِـمُ سَـبْعونَ مِنْهُـمْ يُجْدَعُـنَّ عِبَـرا
فَنَزَلَـتْ ﴿فَعَاقِبُـوا بِمِثْـلِ مـا عُوقِبْتُـمُ﴾ وَالصَّبْرُ أَجْـدَىٰ ثَمَرا
فَقَـالَ صَبْـراً بَعْـدَ هٰـذا إِنّمـا أَغْضَبَنـي مـا كَانَ مِنْهُـمْ أَشَـرا
وَكُفِّـنَ الحَمْـزَةُ بَعْـدَ حَمْلِـهِ في بُرْدَةٍ لَمْ تُوفِ جِسْـماً أَشْـعَرا
وَبَعْدَهـا صَلّـىٰ عَلَـىٰ ثَلَاثَـةٍ ثَلاثَـةٍ حَتّـىٰ أَتَـمَّ الآخِـرا
وَدُفِنُـوا مِـنْ حَيْـثُ كَانَ قَتْلُهُـمْ في سَـاحَةِ الحَرْبِ حُفَاةً حُسَّـرا
وَعَـادَ خَيْـرُ الخَلْـقِ نَحْـوَ طَيْبَـةٍ وَالحُـزْنُ بَـادٍ فِيـهِ بَـلْ وَأَثَّـرا
وَسَـمِعَ النِّسَـاءَ يَبْكِيـنَ أَسـىً فَقَـالَ مَـنْ يَبْكِـي لِمَـوْدُوعِ الثَّرىٰ
لِحَمْـزَةٍ إِذْ لا بَـوَاكِـي تَبْكِـهِ فَجِئْـنَ يَبْكِيـنِ الشَّـهِيدَ الأَجْدَرا
وَقِيلَ قَالَ المُصْطَفَـىٰ فَلْتَصْبِرُوا وَٱرْجِعْنَ لا تَبْكِينَ مَنْ حَازَ الذُّرىٰ

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيْثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

شهداء أحد رمز الفداء والتضحية

فِي حَوْمَةِ الحَرْبِ الَّتِي قَدْ أُضْرِمَتْ بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ جَرَىٰ ما قَدْ جَرَىٰ
وَكَانَ حَوْلَ المُصْطَفَىٰ عِصَابَةٌ تَصُدُّ عَنْ خَيْرِ الأَنَامِ الخَطَرا
وَالنَّصْرُ صَارَ بَعْدَهُ هَزِيمَةً لَوْلا ثَبَاتُ القَوْمِ مِمَّنْ صَبَرا
إِذْ عَاثَ إِبْلِيسُ الطَّرِيدُ صَارِخاً قَدْ قُتِلَ المُخْتَارُ قَتْلاً مُنْكَرا
وَالمُصْطَفَىٰ أُصِيبَ حَتَّىٰ ٱنْكَسَرَتْ قَوَادِمُ الأَسْنَانِ فِيما أُثِرا
وَشُجَّ رَأْسٌ وَأُسِيلَ دَمُهُ وَٱنْسَحَبَ الرَّسُولُ لِلْغَارِ وَرَا
وَثَبَتَ الأَصْحَابُ حَتَّىٰ صَرَفُوا جَيْشَ العَدُوِّ لِيَعُودَ القَهْقَرَىٰ
وَٱسْتُشْهِدَ السَّبْعُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي سَاحَةِ الحَرْبِ خِفافاً ضُمَّرا
قَدْ قَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ رَخِيصَةً مِنْ أَجْلِ دِينِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يُنْصَرا
مَا بَيْنَ أَوْسِيٍّ وَمِنْ خَزْرَجِهِمْ مِنْ عُصْبَةِ الأَنْصارِ مَنْ حَازُوا الذُّرى
وَمِنْهُمُ مُهَاجِرِيٌّ ثَابِتٌ مِمَّنْ أَتَىٰ مِنْ مَكَّةٍ مُهَاجِرا
قَدْ فُجِئُوا فِي سَاحَةِ الحَرْبِ بِما لَمْ يَنْطَوِي مِنْ قَبْلُ فِيما دُبِّرا
لَمَّا تَخَلَّىٰ البَعْضُ عَنْ مَكْمَنِهِ مِنَ الرُّمَاةِ دُونَ أَمْرٍ صَدَرا
إِذ قَالَ طٰهَ فَٱثْبُتُوا لا تَخْرُجُوا مِن حَيْثُ كُنْتُمْ لِتَصُونُوا العَسْكَرَا
فَكَانَ مَا كَانَ وما مِنْ جَزَعٍ مِنْ مُهْجَةٍ حَرّا يَرُدُّ القَدَرا
وَلَمْ يُعَنِّفْ أَحَداً خَيْرُ الوَرَىٰ وَلَمْ يُعَاتِبْ أو يَبُثَّ الضَّجَرا

لٰكِنّهُ وَاسَىٰ الجَمِيعَ وَدَعا لِلشُّهَدَاءِ وَأَشَاحَ النَّظَرا
عَنْ كُلِّ مَنْ وَالَىٰ قُرَيْشاً ضِدّهُ مُنَافِقاً أَوْ مُرْجِفاً تَسَتَّرا

صَلاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مشروعية زيارة شهداء أحد منذ صدر الإسلام : الحوليات

قَدْ كَانَ خَيْرُ الخَلْقِ يَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ زَائِراً مَنْ قُبِرا
بِأُحُدٍ وَيَنْتَهِي سَلَامُهُ حَتّىٰ إِلَىٰ قَبْرِ الشَّهِيدِ انْحَدَرا
مُسَلِّماً مِنْ مَدْخَلِ الشِّعْبِ مَتىٰ قَدْ بَلَغَ المَدْخَلَ جَهْراً كَرّرا
وَفَاطِمٌ تَأْتِي لِقَبْرِ عَمِّهَا فِي جُمْعَةٍ كما أَتىٰ وقُرّرا
وَالخُلَفَاءُ كُلُّهُمْ لم يَتْرُكُوا فِي كُلِّ حَوْلٍ زَوْرَةً بَلْ أَكْثَرا
وسَارَ مِنْ بَعْدُ الصِّحَابُ اعْتَمَدُوا زِيَارَةَ القُبُورِ مِنْ غَيْرِ امْتِرا
والمَانِعُونَ اتَّخَذُوا مِنْ بَعْضِ ما يَصْدُرُ مِنْ زَائِرِ قَبْرٍ وَطَرا
لَمَّا رَأَوا الإِفْرَاط فِي مُعْتَقَدٍ وَعَادَةً قَدْ فَسّرُوها مُنْكَرا
فبَدَّعُوا وَشَرَّكُوا وَمَنَعُوا كُلَّ الزِّيَاراتِ بِأَمْرٍ صُدِّرا

وَالحَـقُّ مـا بَيْـنَ الفَرِيقَيْـنِ غَـدا مَسْـلَكَنا لا نَسْتَسِيغُ الإِفْتِـرا
زِيَـــارَةُ الـقُـبُـورِ أَوْ حَـوْلِيَّةٌ كِلاهُمـا في الأَصْـلِ تَقْلِيدٌ جَرىٰ
أَسَاسُـهُ النَّـصُّ ولا نَفْـيَ لـه وإِنّمـا النَّهْـيُ لِإِفْـرَاطٍ سَـرىٰ
عِلاجُـهُ الدَّعْـوَةُ بِالحُسْـنىٰ لِمَـنْ قَـد زارَ قَبْـراً أَوْ بَنـىٰ وَسَـوّرا
فَالفِعْـلُ وَالتَّـرْكُ لَـهُ حُجَّتُـهُ في سُنَّةِ المُخْتَـارِ فَالْـزَمْ وَاصْبِرا
وَمَـنْ أَتـىٰ زِيَـارَةً وَاجِبُـهُ أَنْ يَلْـزَمَ العَهْـدَ وَيَقْفُـو الأَثَـرا

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة والدعاء

مَـوْلَايَ ذِكْـرىٰ أُحُـدٍ عَـادَتْ بِنا وَحَمْـزَةٌ شَـهِيدُ رَكْـبِ الفُقَـرَا
نَسْـتَذْكِرُ الفِدَاءَ وَالصِّـدْقَ الَّذِي قَـدْ قَدَّمُـوا الأَرْوَاحَ فِيـهِ نُصَـرا
حَيّاهُـمُ المَوْلَـىٰ أَشَـادُوا مَجْدَنا وَمَجْـدَ دِيـنِ ٱللَّـهِ حَتّـىٰ ظَهَـرا
وَرَفَعُـوا الرّاياتِ مِـنْ حَيْثُ ثَوَوْا دِمَاؤُهُمْ خَطّتْ سُطُوراً في الثَّرَىٰ

إِمَامُهُمْ حَمْزَةُ عَمُّ المُصْطَفَىٰ وَأَسَدُ ٱللَّهِ الّذِي حَازَ الذُّرَىٰ

وَسَادَ كُلَّ الشُّهَداءِ في الدُّنا لَمّا ٱفْتَدَىٰ الإِسْلَامَ مِنْ حَيْثُ سَرَىٰ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً تَغْشَاهُ في بَرْزَخِهِ المَيْمُونِ طِيباً عَطِرا

وَالشُّهَدَاءُ مِثْلُهُ تَغْشَاهُمُ رَحْمَتُكَ العُظْمىٰ وَتَجْزِي النُّظَرا

مَنْ شَارَكُوا في صَدِّ أَعْدَاءِ الهُدىٰ مِنْ كُلِّ صِنْدِيدٍ وَقَرْمٍ حَضَرا

وَلْتَجْزِهِمْ خَيْرَ الجَزَاءِ كَرَماً فَقَد حَمُوا الدِّينَ وَصَانُوا الجُدُرا

حَتّىٰ غَدَتْ أَخْبَارُهُمْ رِسَالَةً لِكُلِّ جِيلٍ قَدْ نَمَا وَٱزْدَهَرا

نَنَالُ يَا مَوْلَايَ مِمّا نَالَهُمْ حَزْماً وَعَزْماً وَفِدَاءً مُثْمِرا

صَحِّحْ لَنَا النِّيّاتِ في ذِكْراهُمُ وَٱفْتَحْ لَنَا أَبْوابَ فَيْضٍ وَقِرَىٰ

حَتّىٰ نَكُونَ قُدْوَةً لِجِيلِنا وَمَنْ سَيَأْتي في زَمَانِ الإِزْدِرا

فَالعَصْرُ مَوْبُوءٌ وَقَدْ صِرْنا بِهِ في سُوءِ تَغْرِيبٍ وَجَهْلٍ وَٱفْتِرَا

يَا رَبَّنَا نَسْرِي عَلَىٰ هٰذا الهُدىٰ وفي الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرىٰ

وَلْتَرْفَعِ الغِيَّ الّذي حَلَّ بِنا وَالضَّعْفَ وَالعَجْزَ وَأَلْوَانَ الهُرَا

رَبّاه مَنْ يُعْطِي إذا لَمْ تُعْطِنا رَبّاهُ مَنْ يَعْفُو مَتَىٰ الذَّنْبُ طَرا

يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ قَدْ صِرْنا غُثَا فَٱعْطِفْ عَلَينا وَٱكْشِفَنَّ الكَدَرا

عَزَّ النَّصِيرُ المُخْلِصُ الدّاعي لنا فَٱنْظُرْ لَنَا مَوْلَايَ وَٱكْشِفْ مَا عَرا

أَحْوالُنا في كُلِّ أَرْضٍ قَدْ غَدَتْ تُبْكِي وَحَالُ النّاسِ يَخْطُو لِلْوَرَا

وَمَا لَهَا إِلّاكَ أَنْتَ المُرْتَجَىٰ ضَاقَت فَفَرِّجْها ونَحِّ الخَطَرا
يَا مَنْ يُزِيلُ العُسْرَ بِاليُسْرىٰ أَغِثْ مَنْ يَنْصُرُ المَظْلُومَ إِنْ لَمْ تَنْصُرا
بِالمُصْطَفَىٰ والآلِ وَالأَصْحَابِ جُدْ بِالمَنْحِ وَالفَتْحِ الَّذِي يَبْنِي العُرَىٰ
وَٱجْزِلْ ثَوَاباً لِلشَّهِيدِ المُنْتَقَىٰ عَمِّ النَّبِيِّ كُلَّما النَّجْمُ سَرَىٰ
وَكُلِّ مَنْ ضَحّىٰ بِيَوْمِ أُحُدٍ حُبّاً وَشَوْقاً يَطْلُبُونَ المَفْخَرا
حَتّىٰ غَدَوْا في جَنَّةٍ يَرْضَوْنَها أَحْيَاءَ فيها يُرْزَقُونَ الثَّمَرا
يَا رَبِّ وَٱجْمَعْنَا بِهِمْ يَوْمَ اللِّقَا في مَقْعَدِ الصِّدْقِ مَتَىٰ الأَمْرُ جَرَىٰ
زِدْنا وهٰذا الجَمْعَ مِنْ فَيْضِ الرِّضىٰ وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا أَنْتَ مُعْطِي الفُقَرَا
وَٱمْنَحْ جَمِيعَ الحَاضِرِينَ ما رَجَوْا مِنْ جُودِكَ الفَيّاضِ يا مَوْلىٰ الوَرَىٰ
وَٱحْفَظْ بِلَادَ المُسْلِمِينَ كُلَّها مِنْ شَرِّ مَا يَأْتِي وَمِمّا قَدْ طَرا
يَا وَاسِعَ الفَضْلِ الجَزِيلِ جُدْ بِهِ كَيْ يُصْبِحَ المَرْعىٰ الجَدِيبُ أَخْضَرَا
وَالخَتْمُ بِالحُسْنىٰ إذا حُمَّ القَضا لُذْنا وعُذْنا بالَّذِي حَقّاً بَرا

صَلَاةُ رَبِّي أَبَدًا مُكَرَّرًا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ حَمْزَةٍ لَيْثِ الوَغَىٰ مَا قَارِئُ الآيِ قَرَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

تمت المنظومة أول ليالي شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٨هـ

الفهرس

الذكريات الغرّ

قِفْ بِي أَخَا الذِّكْرَيَاتِ الغُرِّ وَاتَّئِدِ   إِنْ جِئْتَ سَفْحَ المُنَى عَرِّجْ إِلَى أُحُدِ
وَاذْكُرْ لَيَالٍ مَضَتْ فِي سُوحِ بَاحَتِهِ   غَرَّاءَ فِي وَصْفِهَا مِنْ سَالِفِ الأَمَدِ
هَلْ يَذْكُرُ النَّاسُ مَنْ فِي رَحْبِهَا قُتِلُوا   مِنْ سَادَةِ الحَيِّ يَوْمَ الضَّرْبِ وَالجَلَدِ
وَكَمْ شَهِيدٍ تَرَدَّى فِي جَوَانِبِهَا   مِنْ ضَرْبَةِ السَّيْفِ أَوْ مِنْ رَمْيَةِ العُمُدِ
وَحَرْبَةٍ مَرَقَتْ مِنْ كَفِّ مُخْتَبِئٍ   فِي جَانِبِ الصَّخْرِ وَحْشِيٍّ رَمَى بِيَدِ
فَنَالَ مِنْ حَمْزَةَ الكَرَّارِ مَقْتَلَةً   بِطَعْنِ خَاصِرَةِ المِقْدَامِ فِي الكَبِدِ
يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ لا زَالَتْ شَوَاهِدُهُ   فِي صَفْحَةِ الصَّخْرِ تَرْوِي قِصَّةَ الأَسَدِ
سَمَّاهُ طَهَ بِلَيْثِ اللهِ وَهْوَ لَهَا   كُفْءٌ وَمَا الكُفْءُ إِلا عُمْدَةُ العُمُدِ
مَنْ فِي النِّزَالِ كَمِثْلِ اللَّيْثِ مَنْ عَرَفَتْ   قُرَيْشُ هَيْبَتَهُ فِي سَائِرِ البَلَدِ
إِنْ زُرْتَ مَرْقَدَهُ فِي دَرْبِ سَاحَتِهِ   تَرَى المَشَاهِدَ صَارَتْ مَصْدَرَ الأَوَدِ
مَطْمُوسَةَ العَيْنِ دُونَ الأَيْنِ جَوْهَرُهَا   فِي بَاطِنِ القَلْبِ يُخْفِي لَوْثَةَ الحَسَدِ
مَا لِي وَلِلْمَشْهَدِ المَطْمُورِ إِنَّ لَنَا   فِي الذِّكْرَيَاتِ دُرُوسَ الخُلْدِ وَالخَلَدِ
مِنْ حَيْثُ يَمَّمْتَ فِي سَفْحِ الرُّبُوعِ تَرَى   آثَارَ نَقْعِ خُيُولِ القَوْمِ فِي الجُدَدِ
نَوَاطِقُ الكُتْبِ تَحْكِي سِرَّ مَقْتَلَةٍ   وَرَبْوَةُ الحَسْمِ تَرْوِي خِدْعَةَ الرَّصَدِ
يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ فِي تَارِيخِ مِلَّتِنَا   مُضَمَّخٌ بِدِمَاءِ الفَارِسِ الوَجِدِ
سَبْعُونَ مِنْ مِثْلِهِ فِي السَّفْحِ قَدْ دُفِنُوا   وَالحَوْضُ يَجْمَعُهُمْ فِي الدَّائِرِ الوَصِدِ
ذِكْرَاهُمُ كُتِبَتْ لِلْكَوْنِ مَلْحَمَةً   فَاقَتْ عَلَى زُبُرِ التَّارِيخِ بِالسَّنَدِ
يَا جِيرَةَ السَّفْحِ مِنْ أَكْنَافِ طَيْبَتِنَا   مِنِّي السَّلامُ كَمِثْلِ العَارِضِ الرَّعِدِ

وَأَنْتَ يَا حَمْزَةَ الإِقْدَامِ يَا أَسَدًا | لِلهِ سَمَّاهُ طَهَ سَاعَةَ المَدَدِ
زُرْنَاكُمُ شَغَفًا وَالشَّوْقُ يَحْمِلُنَا | لِنَيْلِ هِمَّتِكُمْ فِي خِدْمَةِ الرَّشَدِ
سُيُوفُكُمْ ثُلِمَتْ يَوْمًا وَمَا سَلِمَتْ | لَكِنَّهَا فَلَقَتْ هَامَاتِ كُلِّ رَدِي
بَنَيْتُمُ المَجْدَ بِالأَرْوَاحِ مُكْتَمِلاً | ذُدْتُمْ عَنِ الدِّينِ بِالأَمْوَالِ وَالوَلَدِ
عَلَّمْتُمُ الأُمَّةَ الجُهَلاَءِ مَنْهَجَهَا | لِتَصْنَعَ العِلْمَ وَالإِيمَانَ فِي رَغَدِ
جُوزِيتُمُ الجَنَّةَ الخَضْرَاءَ مُنْتَجَعًا | مَعَ النَّبِيِّ وَآلِ البَيْتِ مُعْتَقَدِي
أَنْتُمْ مِثَالِي وَأَنْتُمْ قُدْوَتِي أَبَدًا | مَنْ سِرُّ إِقْدَامِكُمْ يَزِيدُ فِي مَدَدِي
رَسَمْتُمُ الصِّدْقَ فِي أَعْلَى نَمَاذِجِهِ | بَيْنَ الحَوَافِرِ لاَ أَهْلِي وَلاَ تَلَدِي
مُتُّمْ دِفَاعًا عَنِ الإِسْلاَمِ يَوْمَ مَضَى | رَكْبُ النِّفَاقِ يُوَالِي عُصْبَةَ العُقَدِ
ذِكْرَاكُمُ لِجَمِيعِ الجِيلِ مَدْرَسَةٌ | شَمَّاءُ تُبْدِي قِيَاسَ الحَاضِرِ النَّكِدِ
شَتَّانَ بَيْنَ رِجَالِ الصِّدْقِ حِينَ ثَوَوْا | بَطْنَ اللُّحُودِ وَبَيْنَ النَّائِمِ البَلِدِ
شَتَّانَ بَيْنَ الَّذِي أَمْضَى عَزَائِمَهُ | فِي نُصْرَةِ الدِّينِ وَالمُسْتَغْفَلِ الرَّمِدِ
مَوْلاَيَ نَالُوا الرِّضَى مِنْ بَابِ عِزَّتِكُمْ | وَنَحْنُ نَرْجُو الرِّضَى مِنْ خَيْرِ مُعْتَقَدِ
إِنْ لَمْ نَكُنْ مِثْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ هِمَّتُنَا | فَحُبُّهُمْ حَظُّنَا يَا سَيِّدِي سَنَدِي
وَخَتْمُهَا أَبَدًا يَا مَنْ مَدَدْتُ يَدِي | إِلَيْكَ بِالمُصْطَفَى الهَادِي إِلَى الرَّشَدِ
مِنْكَ الصَّلاَةُ الَّتِي تُرْضَى مَعَاقِدُهَا | عَلَيْهِ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مُلْتَحِدِي
مَا زَارَ ذُو شَغَفٍ فِي قَلْبِهِ خَلَجٌ | لِحَوْضِ فُرْسَانِنَا فِي السَّفْحِ مِنْ أُحُدِ

أبوبكر المشهور
١٩ محرم ١٤٣٧
بعد زيارة المدينة المنورة



هذه المنظومة

- شعر تعليمي لتقريب سيرة الشهداء للناشئة
- وسيلة استفادة تقرأ في مجالس المناسبات الخاصة بالسيرة
- حفظ شواهد سيرة سيدنا حمزة باسلوب النظم التعليمي
- في مناسبة حولية استشهاده مادة مناسبة للتذكير والتذكر في الذكرى